بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما قال الشيخ
العالم العلامة الفارق المحقق المدقق نجم
الملة مصباح عصره فريد دهره المشتهر بلقبه
ابو بودي عثمان بن محمد بن عثمان الجلاتي نسبا
المالكي مذهبا الاشعري اعتقادا تغمده الله
برحمته ورضوانه ونفعنا به الحمد لله الذي
انعم علينا بنعمة الايمان والاسلام وهدانا
بسيدنا ومولانا محمد عليه من الله تعالى افضل
الصلاة وازكى السلام اما بعد فهذا كتاب
خفيفة الايمان والاسلام فأقول وبالله التوفيق
فبين الله عز وجل خفيفة الايمان في كتابه
العزيز بقوله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله الاية
وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر

والملائكة

والملئكة والكتب والنبيين الاية وقوله قالوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى
وما اوتى النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم الاية
وقوله قل يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لانعبد الا الله ولانشرك به شيئا ولايتخذ
بعضنا ارباباً من دون الله الاية وقوله انما المومنون الذين
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الاية وغير ذلك
من الايات وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم حقيقته
ايضا في جواب جبريل عليه السلام ما الايمان بقوله
ان تومن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
والقدر خيره وشره من الله تعالى ولهذا قسم
المتكلمون الايمان اكثرهم الايمان بانه ما جاء به الشرع عبارة
عن تصديق الرسل بكل ما علم مجيئه به ضرورة
اي فيما علم كونه من الدين بالضرورة بدا والنظر والاستدلال
والاستدلال فيستوي في العلم به الخاصة والعامة
والذي علم من دينه ضرورة ولاشك في ذلك ولاريب

لأحد من العقلاء وجود الصانع وتوحيده ووجود
ملائكته ورسله واليوم الآخر وكذلك الأعمال
التي بنى عليها الإسلام وهي الخمس وبتبعها
من تحريم الإبضاع والأموال والأعراض وفساد
العقول وكذلك تحسين عبادة الله تعالى
بالإخلاص والمراقبة وبالجملة بالأصول التي
بنى عليها الدين حديث الإيمان والإسلام
والإحسان فمن أنكر شيئا من هذه الأصول فهو
كافر قال القاضي عياض والشاك فيما علم من
الدين بالضرورة بمنزلة المنكر الا أن يكون قريب
العهد بالإسلام فيقال له سبيلك أن تسأل حتى
يرفع لك العلم كما رفع لجميع المسلمين والمرتاب
بعد ذلك بعد البحث وصحبة المسلمين كافر باتفاق
ويعذر بقوله لا أدري ولا يصدق فيه بل ظاهره
التستر بالتكذيب انتهى قال النووي من جحد =
ما يعلم من دين الإسلام ضرورة حكم بردته وكفره
الا أن يكون قريبا بالإسلام أو نشأ ببادية بعيدة

ونحوه

ونحوه ممن يخفى عليه فيعرف ذالك فإن استمر
حكم بكفره كحكم من استحل الزنا او الخمر
او القتل او غير ذالك من المحرمات التي يعلم تحر-
يمها ضرورة انتهى وقولهم في تفسير الإيمان
بأنه في الشرع عبارة عن تصديق الرسول بكل
ما علم مجيئه به ضرورة فيه أن المسايل المختلف
فيها اذا علم عالم بالنظر الدقيق والاجتهاد
البالغ مجيء الرسول بأحد طرفيها فليس
له ان يكفر مخالفه عن مجتهد، أهل القبلة على
مخالفته في ذالك لأن كونهم منكرين لما جاء
به الرسول غير معلوم ضرورة بل نظرا فلذالك
قال الأستاذ ابو اسحق رحمة الله عليه والذي
نختار ان لا نكفر احدا من اهل القبلة والدليل عليه
ان نقول المسايل التي اختلف اهل القبلة فيها مثل أن
الله تعالى عالم بالعلم او بذاته او أنه تعالى هل هو
موجود لا فقال العباد ام لا وأنه هل هو متحيز وهل
هو في مكان وجهة وهل هو مرءي ام لا لا تخلوا =

إما ان تتوقف صحة الدين على معرفة الحق فيها او
لا تتوقف والأول باطل اذ لو كانت معرفة هذه
الأصول من الدين لكان من الواجب عليه السلام أن
يطالبهم بهذه المسايل ويبحث عن حقيقة اعتقادهم
فلما لم يطالبهم بهذه المسايل وما جرى حديث
من هذه في زمانه عليه السلام ولا في زمان الصحابة
والتابعين علمنا انه لا تتوقف صحة الإسلام
على معرفة هذه الاصول واذا كان كذلك
لم يكن الخطأ في هذه المسايل قادحا في حقيقة
الإسلام وذلك يقتضي الامتناع من تكفير اهل
القبلة انتهى أما من خرج ببدعته عن اهل القبلة
وانكر حدوث العالم والبعث وحشر الاجساد والعلم بالجزء
يات كالفلاسفة فلا نزاع في كفره لإنكاره بعض
ما علم مجيء الرسول به ضرورة واما تكفير من لم
يخرج عن اهل القبلة فليس بصواب لما قدمنا قال
عبد السلام ابن ابراهيم اللقاني في جوهرة التوحيد والذي
يظهر كما استحسنه شيخنا رحمه الله تعالى ان الذي
يحكم عليه بالكفر من كان الكفر صريح قوله وكذا
من كان لازم قوله وعرض عليه فالتزمه اما من لم

يلتزمه وتاصله وانه لايكون كافرا ولو كان اللازم
كفرا لكن لابد ان تعرف الامر الذي يكفر من يقف
وتعرف ما هو عمر الصريح من ذلك وحينئذ يفرق الكا-
فر من غيره بكل من وجد موقفا عليه معلوما من الدين
بالضرورة كفر سواء كان فيه نص اولا ومعنى العلم
بالضرورة ان يكون ذلك المعلوم من اصول الاسلام
الظاهرة التي يشترك في معرفتها الخواص والعوام
كالصلاة والزكاة والحج وتحريم الخمر والزنا هذا
حاصل ما في الروضة للنووي رحمه الله قال الغزالي
في كتابه التفرقة بين الاسلام والزندقة اعلم
ان شرح ما يكفر به وما لا يكفر به يستدعي على تفصيلا
طويلا فانتفع بوصية وقانون امر الوصية ان تكف
لسانك عن اهل الملة ما امكنك ما داموا قائلين لا اله
الا الله غير مناقضين لها والمناقضة تجويز الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعذر او لغير عذر
بان التكفير فيه خطر والسكوت لا خطر فيه واما
القانون فهو ان تعرف ان النظر الى قسمين قسم
يتعلق باصول الايمان وهي الايمان بالله والرسول

تفصيل طويل

والیوم الآخر وما عداها فرع ثم قال فمتی
کان التکذیب وجب التکفیر ولو کان فی الفروع
ولو قال قائل البیت الذی بمکة لیس هو الکعبة
التی امر الله بحجها فهذا کافر اذا ثبت تواتر
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم خلافه انتهی
وقال عبد السلام بن فتح المجید ایضا قال شیخنا
رحمه الله تعالی عزی بعض المتعصبین الی الاشعری
انه رجع عند موته عن تکفیر اهل القبلة بأن
الجهل بالصفات لیس جهلا بالموصوف وقد
قدمنا بأن لازم المذهب مذهب کفر المبتدعة
الذین مذهبهم ما هو کفر قال فی المجسمة مثلا
انهم کفار لانهم عبدوا جسما وهو غیر الله
تعالی ومن عبد غیر الله تعالی کفر وقال فی المعتزلة
انهم وان عثروا بأحکام الصفات فقد انکروا
الصفات ویلزم من انکار الصفات انکار احکامها
وهو کفر ثم قال والصحیح ان لازم المذهب لیس
بمذهب فلا کفر بمجرد اللزوم ولا یکفر ایضا
احد من عوام المسلمین لعدم تفرغهم باصوله

الفقايد بادلتها الآن من اقر بالشهادتين واعتقد ذلك
جزما كفى ذلك في صحة ايمانه وكونه من اهل القبلة
والجنة هذا هو الصحيح الذي عليه الجمهور كما قال
عبد السلام بن ابراهيم اللقاني في جوهرة المجيد انتهى
ونقل ايضا عن النووي انه قال اتفقوا اهل السنة من
المحدثين والفقهاء والمتكلمين على ان المؤمن الذي
يحكم بانه من اهل القبلة ولا يخلد في النار لا يكون الا
من اعتقد بقلبه دين الاسلام اعتقادا جازما من الشكوك
ونطق بالشهادتين فان اقتصر على احدهما لم يكن
من اهل القبلة اصلا الا ان عجز عن النطق للخلو في الحال
لسانه او لقدم تفكير منه لمعالجة المانعة او لغير
ذلك فانه يكون مؤمنا انتهى وذهب جمهور
المحققين الى ان الايمان هو التصديق فقط وانما
الاقرار شرط لاجراء الاحكام في الدنيا كما ان التصديق
بالقلب امر باطن لابد له من علامة فمن صدق بقلبه
ولم يقر بلسانه فهو مؤمن عند الله تعالى وان لم يكن
مؤمنا باحكام الدنيا وان اقر بلسانه ولم يصدق
بقلبه كالمنافق فبالعكس وهذا هو اختيار الشيخ

أيم منصور والنصوص مفاضة كذلك قال الله
تعالى أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وقال وقلبه
مطمئن بالإيمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأسامة حين قتل من قال لا إله إلا الله هل شققت
قلبه وقصد الإقرار بلسانه ومنعه منه مانع من
خرس ونحوه بالإجماع منعقد على إيمانه وإذا
عرفت هذا كله عرفت أن تكفير عوام المسلمين
لعدم معرفتهم بأصول العقائد بأدلتها ليس
بصواب ومما يوضح لك ما ذكرنا قول الغزالي
في كتابه التفرقة ذهبت طائفة إلى تكفير عوام
المسلمين لعدم معرفتهم بأصول العقائد بأدلتها
وهو بعيد نقلا وعقلا وليس الإيمان عما اصطلح
عليه النظار بل نور يقذفه الله تعالى في القلب لا
يمكن التعبير عنه كما قال تعالى فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ثم قال كلام ثابت أن
مأخذ التكفير من الشرع لا من العقل لأن الحكم بإباحة
الدم والخلود في النار شرعي لا عقلي فلا قال المناظرة بغض
الناس انتهى ولا تفهم من هذا الكلام لأن المفرقة

غير واجبة حتى يرى على هذا الكلام أنه خرج عن
مألوف أيمة الدين المراد أن ما قال لابد من نظر
عقلي مع مسايل يأدلته من أصول الدين وإنه يقول
قد حصل لهم من ذلك النظر القدر الأقل الذي يجب
به مع باب الإيمان وإن عجزوا عن التعبير عنه ثم اعلم
أن هذا كله إنما هو بالنظر إلى أحكام الآخرة وفيما
عند الله تعالى وأما النظر إلى أحكام الدنيا فالإيمان
الكامل فيها هو الإقرار بالشهادتين فقط فمن
أقر أجريت عليه الأحكام الإسلامية مع الدين اتفاقا
ولم يحكم عليه بكفر الآر افترن فيه ما يدل على
كفره كالسجود للصنم مثلا فإن قلت هل يجوز
التقليد في أصول الدين أم لا قلت قال العنبري
وغيره يجوز التقليد في أصول الدين ولا يجب النظر
ابتداء بالوفد الجازم والتقليد يحصله لأنه صلى الله
عليه وسلم كان يكتفي من الأعراب وليسوا
أهل النظر بالتلفظ بكلمتي الشهادة العينية على

الوفد الجازم وقوع الفاعلون بوجوب النظر وعدم
جواز التقليد دليل الفطرى فقالوا النظر واجب ولا نسلم
ان الاعراب ليسوا اهلا النظر لان المعتبر هو النظر
الذى اوجبناه النظر على طريق عامة الناس كما
اجاب الاعرابى الاصمعى على سؤاله بم عرفت ربك
فقال البعرة تدل على البعير واثر الاقدام على المسير
فسماء ذات البروج وارض ذات الفجاج وبحر ذات
امواج تدل على اللطيف الخبير. اما النظر على طريق
المتكلمين من تحرير الادلة وتزييفها ودفع الشكوك
واشباهها فغرض كفاية عن حق المتأهلين له ولا شك
ان النظر الموضوع على طريق عامة الناس غير بعيد ولذا
لك قال السعد يس الخلاف هم الذين نشأوا هم ديار الاسلام
من الامصار والقرى والصحارى وتواتر عندهم قول النبى
صلى الله عليه وسلم وما اتى به من المعجزات وهم الذين
يتفكرون هم خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار هم كور كلهم من اهل النظر والاستدلال =
قال عبد السلام ابن ابراهيم الفاسى هم فتح المجيد

والبالغ

بالبالغ مرفت بلوغه وجبت عليه معرفة الله
تعالى بالدليل لا بالتقليد ويكفيه من الدليل رؤيته فيه
نفسه وترتيب اعضائه ليعلم انه لابد له هذا الترتيب
من مرتب كما انه لابد للمنازل من بان ويعلم انه قد نزل
ملكان يحفظانه طول عمره يكتبان عمله ويفرضانه
على الله تعالى قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين الاية انتهى فان قلت هل ينبغي البحث
والنظر عن اختلاف الامة قد ورد التبحر من العلم ومجالسة
العلماء ومذاكرتهم ام لا قلت لا ينبغي ذلك
وقد حذر الحارث المحاسبي رحمه الله تعالى من النصائح
بقوله احذرك يا اخي من البحث والنظر عن اختلاف
الامة لان الناس كانوا اخوانا على امر الله متوفين
فلما بلوا بالبحث والتعمق صاروا اضدادا وذروا =
التعمق والبحث عما اختلفوا فيه قبل التبحر من العلم
فانه بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير تمسك بما
اجتمع عليه السلف ففيه الرشد والحق فان صلى الله
عليه وسلم لا يجمع الله امتي على ضلالة وقوله

الحمد بما اجتمعوا عليه هو الحق لا شك فيه كفانا
شغلا ما اجتمعوا عليه عن التفرق عاهد اهل الله
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي الكريم
أما بعد فاعلموا يا اخواني ان هذه الاهواء لقد
كثرت بين الناس والمخرج من ذلك ان تلزموا ارشاد
الله تعالى ما اجتمعوا عليه وتتقوا عند ما اختلفوا
فيه فان البر والفاجر كلهم مجتمعون على ان الله
حق وان القرءان حق وان الرسل والكتب والملئكة
والجنة والنار حق ليس بينهم اختلاف وان
الصلوات الخمس بوضوءها والغسل من الجنابة
وصيام شهر رمضان والزكوة والحج وبر الوالدين
واداء الامانة وكف الاذى وانصار الناس من نفسك
واجب على كل مسلم وان الله عز وجل حرمت عليكم
امهاتكم الاية اى نكاحهن حرام والسرقة حرام
والفحش حرام والخيانة والكذب واشباهه ليس
بين البر والفاجر فيها خلاف فاهل السنة واهل
البدع هذا سواء ليس بينهم اختلاف فمن علم

هذا وعمل به لم يضره ما جهل به مما وراء ذلك
ان شاء الله فقولوا امنا بالقرءان وبما فيه كل من
عند ربنا واصمتوا واسكتوا ولا تجيبوا ولا تخوضوا
فيه فان قلتم فانا نحب ان نقرء الصواب من
الخطإ فيه اختلفوا فيه ثم ان خضتم فيه وتعمقتم
فيه لم تسلموا الفتنة ابدا الا ما شاء الله فاقبلوا
النصيحة ولا تجاوزوه ولا تخوضوا فيه واشتغلوا
بتعلم ما اوجب الله عليكم من امر دينكم واشتغلوا
بتعلم حدود الدين فهو خير لكم فانكم اذا تبحرتم
في العلم لا يخفى عليكم ان شاء الله خطأ من خالف
العلم الذي في ايديكم وبصرتم الامر من غير ترك الادب
لكن اذا اتفقتم النظر في الاختلاف دون التبحر
في العلم ومجالسة العلماء ومذاكرتهم لم يؤمن
عليكم ان تبتلوا بشيء يسبق الى قلوبكم من الفتنة
ولعلكم تتركون الحق بعد ذلك وتابى قلوبكم
من قبول الحق وعلامة البصير بالسنة تحذيره

من الخوض في البدع فالحذر فقد حذرتكم وأقبلوا
النصيحة واعلموا أن الشيطان لا يزال يجر إلى النظر
في اختلاف الأمة لمفرقة الحق بزعمه عصمنا الله
وإياكم وسائر أهل الهوى بهذا آخر ما أردنا ذكره
في أمر حقيقة الإيمان. وأما الإسلام وقد بين صلى
الله عليه وسلم حقيقته بقوله في حديث صحيح
أورده البخاري في صحيحه بني الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

خاتمة

~~فيه مويد بكتاب الله وسنة~~
~~رسوله وبما اودعته ليقلم الواقف على هذا الكتاب~~
أن كل ما اودعته فيه مؤيد بكتاب الله وسنة رسوله
وبما قاله أهل السنة رضي الله تعالى عنهم وأن ما
أفاده هذا الكتاب ستة أشياء الأول أن كل من أقر
بالشهادتين أجريت عليه الأحكام الإسلامية بمجرد
إقراره إتفاقا ولم يحكم عليه بكفره إلا أن اقترن
به قيد يدل على تكفيره كالسجود للصنم مثلا

الثاني ان الايمان ليس عبارة عما اصطلح عليه النظر
بل نور يقذف به الله تعالى في القلب لا يمكن التعبير
منه الثالث ان النظر الواجب على كل مكلف عند من
يقول بوجوبه هو النظر الذي على طريق عامة
الناس كما اجاب الاعرابي الاصمعي عن سؤاله بم
عرفت ربك فقال البعرة تدل على البعير واثر الاقدام
على المسير فسماء ذات البروج وارض ذات الفجاج
وبحر ذات الامواج تدل على اللطيف الخبير
اما النظر على طريق المتكلمين من تحرير الادلة
فهو حق المتاهلين له الرابع ان النظر والبحث في
اختلاف الامة قبل التبحر في العلم ومعرفة
الفقهاء ومذاكرتهم خطر عظيم لانه بحر عميق
قد غرق فيه ناس كثير الخامس ان الصواب ترك
اكفار من لم يخرج ببدعته عن اهل القبلة من اهل
الاهواء والبدع السادس ان من خرج ببدعته
عن اهل القبلة وانكر حدوث العالم والبعث =

وحشر الابساء والعلم بالجزئيات كالقابسة
ومرجرى مجراهم بلا نزاع في كفره لانكاره
بعض ما علم مجيء الرسول به ضرورة فإنه
عظيمة مرارادان ينور الله قلبه وشرح صدره
فليلزم اربعة امور الاول تلاوة القرآن العظيم
وتدبر آياته وتفهم معانيه فهو الذي ينور
القلوب ويشرح الصدور قال الله تعالى هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم وسماه الله هدى
ورحمة ونورا وشفاء وبيانا وذكرا وبشيرا وبصيرا
الثاني قراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومطالعة سيره وتفهم معانيه وكلامه
واتباعه السنة قال صلى الله عليه وسلم تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب
الله وسنتي الثالث معرفة اخبار السلف من الصحابة
والتابعين والاقتداء بهم وترك محدثات الامور
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم

بأيهم

بأيهم اقتديتم اهتديتم وقال صلى الله عليه
وسلم إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن
أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهتدين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ الرابع تقوى الله والاستقامة على
الطاعة وتجنب المعاصي والسيئات فإن ذلك
مما يزيد في نور البصيرة كما أن ضد ذلك يغطي
على القلب قال الله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى وقال الله تعالى إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سيئاتكم وقال في ضد ذلك الآية
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية والله الذي يعذر منه
من أراد أن ينور الله قلبه ويشرح صدره فأمران
الأول الاشتغال بالعلوم القديمة غير الشريعة
كعلوم الفلسفة والتنجيم فإن ذلك في الغالب

ما يضع به الايمان ويظلم به القلوب ويورث
صاحبه البغض في قلوب المؤمنين الناظر
في الامور المشكلات وذكر مذهب المخالفين
فإن ذلك يزلزل دعائم اليقين ولاجل هذا امر
الشارع بالامساك عن امور ونهى كثرة التفتيش
فيقال كيف لا يرد على المخالفين ويبطل اقوالهم
والجواب ان المخالفين على قسمين كفار ومبتدعين
فاما الكفار فقد ابطل القرآن اقوالهم وبين
ضلالتهم وهو حجة الله تعالى على خلقه فلا يحتاج
معه في هذا الى غيره واما المبتدعون فينبغي ان
تحكم اقوالهم ولا تزكي حجتهم الا اذا اضطر ذلك
ضرورة فحينئذ يشتغل بالرد عليهم كما رد على
وابن عباس رضي الله عنهما على الخوارج لما انتشر
امرهم وهذا هو الذي دعا ائمة المتكلمين كابي الحسن
الاشعري وابي بكر ابن الطيب وغيرهما رحمهم الله
الى الكلام في ذلك لظهور طوائف المبتدعين في زمانهم
واما في زماننا هذا فقد كفانا الله مؤنتهم

لعدم

لقدم وجودهم فلا ينبغي في زماننا ان يلتفت الى
مذهبهم لأنها ضرورة بلا نفع وظلمة القلب
ثابتة حاصلة لمن اشتغل بها وان قيل قد يخطر على
القلب وسواس الشيطان في صدر الانسان يلقي عليه
اشكالات بما يعمل مرجع له ذلك فالجواب
ان هذا ادا الاول الاستعاذ بالله قد تبين دواءه
في الكتاب والسنة وذلك باربعة اشياء الاول
الاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم والالقاء
عن ذلك الخاطر قال الله تعالى وامّا ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجد شيئا
من ذلك فليقل امنت بالله وفي رواية فليستعذ
بالله فليته عنه الثاني ذكر الله قال سبحانه
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر
الله تطمئن القلوب الثالث التفكر في الادلة
وتذكر البراهين قال الله تعالى ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون الرابع سؤال عالم سني قال تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والله اعلم
انتهى ما قصدناه من التأليف بفضل الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ونحن نسأل الله العظيم رب
العرش العظيم ان يكتب لنا على هذا الكتاب
وان يزيدنا ايمانا ويقينا ايم صدورنا وان
يميتنا على ملة سيدنا ومولانا محمد جزاه
الله عنا افضل ما جازى نبيا عن امته متمسكين
بسنته ورحمة اللهم صل على محمد وعلى اله
واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل
بيته وانصاره وانصاره واشياعه ومحبيه
وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين
ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم
وتب علينا انك انت التواب
الرحيم